الأهرام

المصدر: الـــــــرابطة

التاريخ: ١ ذوالحجـــــة ١٤٠٧هـ

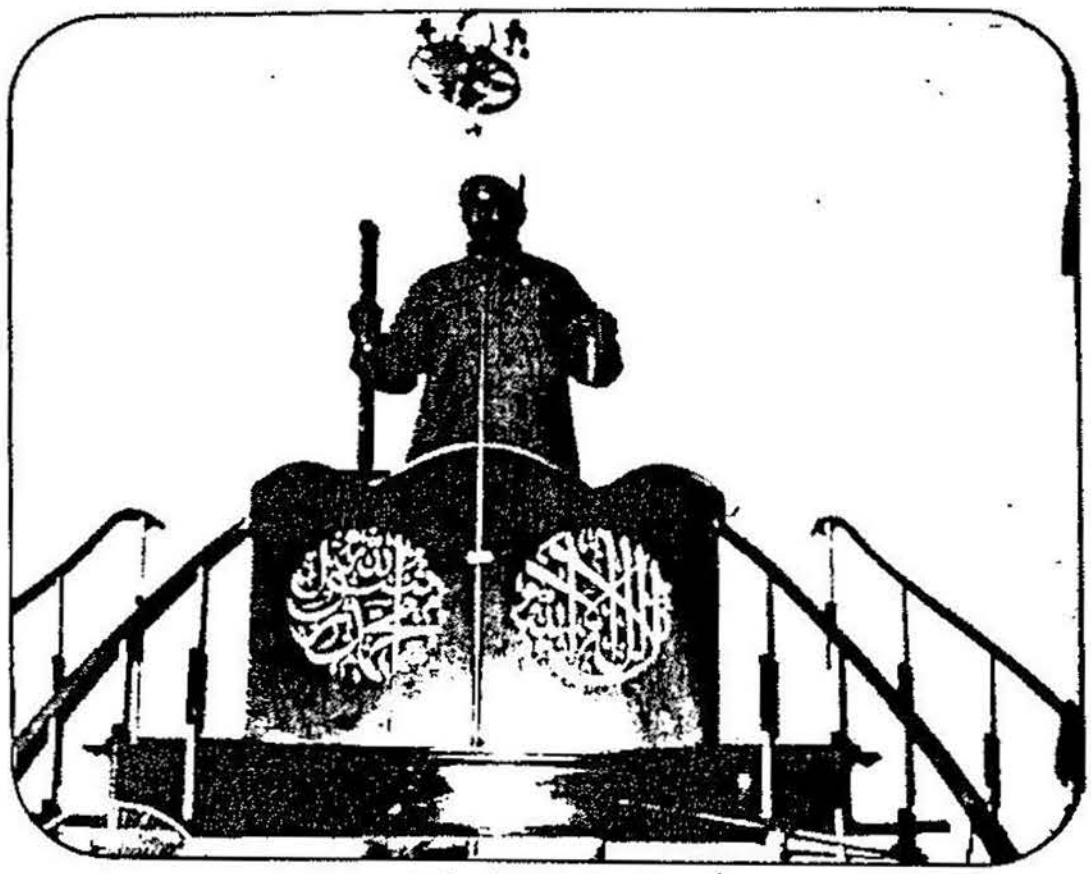

أحد منابر المساجد في فطاني

فطاني

ولاية اسلامية وسط المحيط البوذي

المساجد تحولت إلى دور علم لنشر المعارف والعلوم بين المسلمين

أعداد : محمود بيومي

يتعرض المسلمون في ولاية (فطاني) الخاضعة للنفوذ البوذي في (تايلاند) لأنواع متباينة من الإضطهاد .. فهناك مؤامرة بوذية تسعى لإبتلاع المسلمين والقضاء على الاسلام وتحويل ولاية (فطاني) إلى منطقة سيامية - نسبة إلى سيام إسم تايلاند الأصلي - وتعمل السلطات على نشر المعتقدات البوذية بين المسلمين .. كما لجأت إلى إلغاء الحروف العربية التي يستخدمها المسلمون في كتابة اللغة الملايوية واستبدالها بالحروف التايلاندية .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وتشهد المدن والقرى الاسلامية في فطاني .. هجرات بوذية منظمة وانتشرت التماثيل البوذية في كافة الميادين هناك كما تتعرض الفتيات والنساء المسلمات في هذه الولاية لانتهاك اعراضهن بمعرفة العصابات البوذية المهجّرة .. حتى أصبحت ظاهرة الاغتصاب من الظواهر المألوفة .. وكل مسلم يحاول الثأر لشرفه فإنه يتعرض للإعتقال أو القتل .

ووسط هذا الجو المشحون بالعداء البوذي للاسلام والمسلمين .. وصل إلى فطاني بعض رجال الدعوة الاسلامية المصريين .. لرصد الانتهاكات البوذية للمسلمين في هذه الولاية .. ودراسة أحوالهم على الطبيعة .. وقد وافاني الدكتور على أبو اليزيد سلامة .. الطبيب المصري المتخرج من الأزهر والذي كرّس اهتماماته للدعوة الاسلامية .. والشيخ ممدوح حسين سعودي بنتائج الدراسات والاستطلاعات التي أعدوها عن أحوال المسلمين في فطاني .

وليس سرا أن نذيع أن لجنة إسلامية مصرية .. قد طلبت من المسئولين في تايلاند .. حسن معاملة المسلمين .. وذلك في لقاء عابر تم في مطار (بانكوك) العاصمه في العام الماضي .. وأن هذه اللجنة كانت على مستوى عال .. وتضم الدكتور الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف المصري السابق والدكتور الطيب النجار مدير جامعة الأزهر السابق والدكتور عبد الودود شلبي الأمين العام للجنة العليا للدعوة الاسلامية بالأزهر .. والدكتور محمد على محجوب رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب المصري السابق (وزير الأوقاف الحالي) وأحد وكلاء وزارة الأوقاف المصرية .

يقول أحد التقارير التي أشرت إلى مصادرها .. إن السلطات الحاكمة في تايلاند .. تعمل على إذابة الشخصية الاسلامية عن طريق تهجير عدد كبير من البوذيين إلى المناطق الاسلامية في (فطاني) و(جالا) و(بنارا) و(سنول) وأن السلطات قد اغلقت المدارس الاسلامية وفرضت على المسلمين هناك تدريس الثقافة البوذية لأبناء المسلمين .

وقد رفض المسلمون إرسال أولادهم إلى المدارس الحكومية واستعاضوا عن ذلك بحلقات التعليم الملحقة بالمساجد .. حيث تحولت جميع المساجد هناك إلى دور

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

للعلم لتعليم أبناء المسلمين كافة العلوم والمعارف بعيدا عن المناهج البوذية ومدارسها .

هجـــرات بوذيـــة وأسلامية

ويشير التقرير .. إلى مواجهة حملات العنف والاضطهاد البوذي .. التي أدت إلى هجرات إسلامية من فطاني إلى ماليزيا .. وأن بعض المهاجرين قد اتجهوا بعد ذلك إلى اندونيسيا لارتباطهم بالشعب المالايوي في العادات والتقاليد واللغة .. وأن هذه الهجرات قد تمت بطريقة سرية .. مما أدى إلى وضع مناطق الحدود الجنوبيـة تحت الحـراسة المشددة .. كما وضعت العراقيل الشتى والمشددة أمام أي مسلم حتى لو كان طالبا يرغب في مواصلة تعليمه في ماليزيا أو اندونيسيا .. حتى أصبح مجرد الحصول على جواز سفر لاي مسلم مبررا كافيا لان يتعرض صاحبه لسلسلة من التحقيقات البوليسية هو وأفراد أسرته ويوضع تحت المراقبة المستمرة وتنشط أجهزة المخابرات خلف أي طالب مسلم يدرس في أحد المعاهد أو الجامعات خارج الحدود .. وتتعرض أسرته للتفتيش المستمر .. حتى بعد عودته فإنه يظل مراقبا بمعرفة أجهزة الشرطة والمخابرات .

اغتصاب المسلمات

ويفيد التقرير (الخاص) أن مشاهد اغتصاب الفتيات والنساء المسلمات في فطاني .. قد أصبح من الممارسات المألوفة .. وأن الضحايا لا تعد ولا تحصى !! بل ويستطيع أي بوذي أن يغتصب أية زوجة من زوجها وأية فتاة من أبيها أو أخيها .. دون أن يكون للمسلم حق الدفاع عن شرفه المهان .. وكل من يستنكر هذه الأفعال فإنه يتعرض للتعذيب والاعتقال .

نشر الرذيلة

ومحظور على المسلمين في فطاني مشاهدة برامج التلفزيون الماليزي - الذي يصل إرساله إلى هناك - كما منعت السلطات الحاكمة وصول الصحـف الماليزية إلى المسلمين وكل من يضبط وفي حوزته صحيفة ماليزية أو اندونيسية يتعرض لحملة قاسية من التعذيب .. كما منعت هذه السلطات .. الأغاني الشعبية لشعب فطانـي ..

واشتملت خريطة البرامج التلفزيونية الموجهة للشعب المسلم على برامج غير أخلاقية بهدف نشر الرذيلة في المناطق الاسلامية .. حيث تعرض عليه أفلام الجنس الرديئة .

دولة اسلاميـة في فطاني

وأمام كل هذه الممارسات اللا أخلاقية واللا إنسانية والتي تسعى للقضاء على الأقلية المسلمة فقد قام الشعب المسلم هناك بمظاهرة سلمية استمرت ٤٥ يوما تطالب بالاستقلال والحرية وانشاء دولة إسلامية في فطاني .. وبالرغم من أن المظاهرات اتسمت بطابع سلمي إلا أن أجهزة الشرطة والمخابرات قد اعتقلت مئات من الشباب المسلم .. وكان هدف المظاهرة السلمية هو استنكار الاجراءات البوذية للقضاء على

محاولات لاذابة الشخصية الاسلامية داخل نطاق المجتمع البوذي

المساجد تحولت إلى دور للعلم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الشخصية الاسلامية أو تشويه معالمها .. ولفت أنظار المجتمع الدولي عامة والمجتمع الاسلامي بصفة خاصة إلى قضيتهم .. ولكن السلطات الحاكمة هناك استطاعت فرض حصار من التعتيم الإعلامي حول هذه الأحداث الاسلامية فلم تصل إلى مسامعنا .. أو وصلت وتجاهلتها وسائل الاعلام للأسف الشديد .

المؤامرات البوذية

ومن المؤامرات البوذية .. القضاء على التعليم الاسلامي في المناطق الاسلامية .. حيث لجأت منذ عام ١٩٦٠ ميلادية وحتى الآن إلى تكثيف برامجها لنشر المعتقدات البوذية بين المسلمين .. خلال خطتين خمسيتين .. وبعد انتهاء المدة المحددة .. قامت لجنة التعليم البوذي بإجراء الأبحاث عن نتائج تجربتها فتأكد لها فشل هذه التجارب تماما فقررت تكرار التجربة لمدة ١٠ سنوات أخرى وفي عام ١٩٨١ ميلادية تشكلت لجنة أخرى لدراسة نتائج التجربة الثانية .. فتاكد لها - للمرة الثانية - استحالة تغيير المعتقدات الاسلامية عن طريق المناهج البوذية .

وبعد هذا الفشل الذريع .. لجأت السلطات إلى إلغاء الحروف العربية في الكتابة .. وإحلال الحرف التايلاندي محلها ولكن اصرار المسلمين على التمسك بالحروف العربية قد أدى إلى فشل هذه المؤامرة أيضا .. بل وازداد إصرار المسلمين على نشر اللغة العربية عن طريق حفظ القرآن الكريم في جميع المساجد المنتشرة هناك .

تقرير لجنة الخبراء !!

وشكلت الحكومة لجنة فنية تضم خبراء التعليم واللغات واللهجات برئاسة الدكتور «ليك وانيك» لدراسة أسباب بقاء الحروف العربية رغم الاجراءات التي لجأت اليها .. وقد قامت هذه اللجنة بإعداد تقريرها الذي أرجع أسباب ذلك إلى القرآن الكريم .. الكتاب المقدس الذي يتمسك به كل مسلم ويسعى إلى حفظه وتحفيظه .

تحريف القرآن !!

لم تجد السلطات مفرا من التعرض للقرآن الكريم .. الذي كان سببا مباشرا في تحطيم كل مخططاتها وخططها .. فشكلت لجنة لترجمة معاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية .. مع إدخال بعض الأخطاء والمغالطات والحذف في تفسير بعض الآيات بهدف نشر المفاهيم الخاطئة بين المسلمين في فطاني .

وتكشف الترجمة التايلاندية لمعاني القرآن الكريم عن مؤامرة بوذية - قاديانية ضد الاسلام والمسلمين هناك .. فقد أصدر المدعو (ابراهيم قريش) واسمه الحقيقي (دريك كلسرىء سواد) كتابا بعنوان (بيان القرآن) صدر منه حتى الآن أربعة أجزاء .. ثم أصدر كتاب (قرآن مجيد) وهو ترجمة لمعاني القرآن الكريم - أو هكذا يدعي - باللغة التايلاندية وهذان الكتابان هما ترجمة لنفس الكتابين اللذين أصدرهما - محمد علي اللاهوري - رئيس النحلة الأحمدية (القاديانية) في لاهور .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية